

يَعْنِي أَنَّهَا خُضِرَتْ إِلَى السَّوَادِ مِنَ الرَّيِّ وَأَنَّ اجْتِمَاعَهَا يُرَى شُخُوصَهَا سُودًا، وَزُهَاؤُهَا: شُخُوصُهَا، وَأُطْلَاؤُهَا: أَوْلَادُهَا، يَعْنِي فُسْلَانُهَا؛ لِأَنَّهَا نَخَلٌ لَا إِبِلَ.

* وَالْأَدْهَمُ: الْقَيْدُ، لِسَوَادِهِ، وَهِيَ الْأَدَاهِمُ، كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ صِفَةً، لِأَنَّهُ غَلَبَ غَلَبَةُ الْأَسْمِ، قَالَ جَرِيرٌ:

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلُهُ لِفَطْحِ الْمَسَاحِي أَوْ لَجَدَلِ الْأَدَاهِمِ^(١)
* وَالْدَّهْمَةُ مِنَ أَلْوَانِ الْإِبِلِ: أَنْ تَشْتَدَّ الْوُرْقَةُ حَتَّى يَذْهَبَ الْبَيَاضُ، بَعِيرٌ أَدْهَمٌ، وَنَاقَةٌ دَهْمَاءُ، وَقِيلَ: الْأَدْهَمُ مِنَ الْإِبِلِ: نَحْوُ الْأَصْفَرِ إِلَّا أَنَّهُ أَقْلُ سَوَادًا. وَقَالُوا: لَا آتِيكَ مَا حَنَّتِ الدَّهْمَاءُ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَقَالَ: هِيَ النَّاقَةُ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الدَّهْمَةِ الَّتِي هِيَ هَذَا اللَّوْنُ.

* وَالْوَطْأَةُ الدَّهْمَاءُ: الْجَدِيدُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَوَى وَطْأِهِ دَهْمَاءٌ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ نُنِي أُخْتَهَا عَنْ غَرَزِ كَبْدَاءَ ضَامِرٍ^(٢)
أَرَادَ غَيْرَ جَعْدَةٍ.

* وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَثَرٌ أَدْهَمٌ: جَدِيدٌ، وَأَثَرٌ أَغْبَرٌ: قَدِيمٌ دَارِسٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَثَرٌ أَدْهَمٌ: قَدِيمٌ دَارِسٌ. فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ، قَالَ:

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ جِئْتُهَا أَنْتَ وَاجِدٌ بِهَا أَثَرًا مِنْهَا جَدِيدًا وَأَدْهَمًا^(٣)
* وَالْدَّهْمَاءُ: لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ.

* وَالْدُّهْمُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهَا دُهْمٌ.

* وَالْدَّهْمَاءُ مِنَ الضَّأْنِ: الْخَالِصَةُ الْحُمْرَةُ.

* وَجَاءَتْهُمْ دَهْمٌ مِنَ النَّاسِ، أَيْ كَثِيرٌ.

* وَدَهْمُوهُمْ وَدَهْمُونَهُمْ دَهْمًا: غَشُوهُمْ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

فَدَهَمَتْهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طِمْرَةٍ وَمُقَطَّعِ حَلْقِ الرَّحَالَةِ مِرْجَمٍ^(٤)

* وَكُلُّ مَا غَشِيكَ فَقَدْ دَهَمَكَ وَدَهَمَكَ دَهْمًا، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ:

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٩٨؛ ولسان العرب (فطح)، (دهم).

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (كبد)، (دهم)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٧/٦)؛ وتاج العروس (كبد)، (دهم).

(٣) البيت للفزاري في كتاب الجيم (٢٧٤/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دهم)؛ ومقاييس اللغة (٣٧٦/١)؛ وتاج العروس (دهم).

(٤) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (دهم)؛ وتاج العروس (دهم).